Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 . آراء طه حسين في النقد والأدب

أمّا طه حسين فإنّ من يطالع كتابه الهام « في الأدب الجاهلي » [25] وخاصّة مقدّمته ، يجد فيه أهم آرائه في الأدب والنّقد . ومن المعلوم أن هذا الكتاب هو حصيلة دراسته في فرنسا التي عاد منها ثائرا على المفاهيم النقديّة التي كان يؤمن بها ، فلقد تكوّن طه حسين أولا تكوينا أزهريا ، حيث تأثّر بالشيخ المرصفي [26] تأثّرا شديدا ، و « عرف معه السبيل الى أمهات الكتب العربيّة القديمة » [27] . ثمّ ضاق ذرعا بالأزهر ، فانتقل الى الجامعة المصرية التي فتحت أبوابها سنة 1908 . وفيها أخذ بأسباب المناهج المستحدثة في الجامعة على أيدي المستشرقين الذين كان لهم الفضل الكبير في « تأثيل المنهج العلمي واصطناعه في درس الأدب وغيره من دروس اللغة والحضارة التي أنيطت بهم » [28] ،ومن بين هؤلاء نذكر

---

(25) ظهر الكتاب أولا باسم **في الشعر الجاهلي** سنة 1926 ، فأثار زوبعة ضخمة في صفوف الرأي العام . فسحبه ثمّ أعاد اصداره باسم **في الأدب الجاهلي** ، وقد اعتمدنا على طبعة دار المعارف بمصر سنة 1969 ، (333ص) ، المقدمة ص : (7 – 59) .

(26) الشيخ المرصفي : من كبار النقاد العرب في عصر النهضة . درس في الأزهر – وهو مصر – وتولّى به التدريس سنة 1871 ، كما ألقى محاضرات في الأدب بدار العلوم ، توفي سنة 1889 . من أهمّ كتبه النقديّة : **الوسيلة الأدبيّة للعلوم العربيّة** ، يتضمّن محاضرات ألقاها على طلبة دار العلوم . انظر : محمّد مندور ، **النقد والنقاد المعاصرون** ص 7 – 24 . .

(27) انظر : د. حلمي علي مرزوق ، **تطوّر النقد والتفكير الأدبي الحديث في مصر** . عن طه حسين ص 501 – 545 .

(28) نفس المرجع . .